

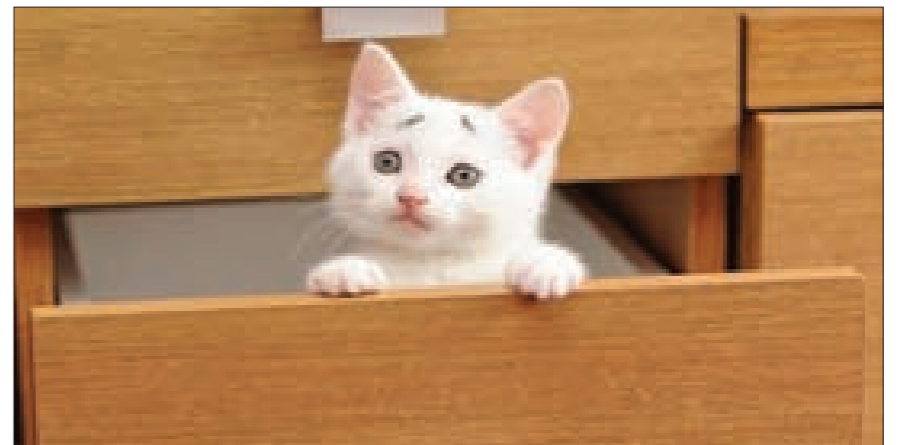
امرأة بحالة موت دماغي تنجب طفلها قبل وفاتها



نجح أطباء أميركيون في إنقاذ جنين من رحم امرأة متوفاة دماغياً من خلال التدخل السريع وإجراء عملية قيصرية فورية. وكانت والدة الطفل كارلا بيريز (22 سنة) تعاني من صداع شديد لا يحتمل قبل حدوث نزيف حاد داخل الدماغ، وعقب خضوعها لاختبارات عدة تبين أنها أصيبت بموت دماغي، إذ تعطلت أعصاب الدماغ وتوفيت خلاياها. وتوسل والد الطفل وعائلة الأم تدخل الأطباء بمستشفى «الميثودية» النسائية والقيام بأي شيء ممكن فعله لإنقاذ الطفلة، إذ أن الأم توفيت دماغياً في وقت مبكر من شهر شباط الفائت، بينما كان الجنين في الأسبوع 22، وكان من الصعب بل من المستحيل إنقاذه وأخراجه من الرحم. ووضع الفريق الطبي المؤلف من 100 طبيب ومرضعة الأم على جهاز التنفس الصناعي وتابعوا حالتها لحظة بلحظة لمدة 7 أسابيع، وبالفعل ظل الجنين ينمو بشكل طبيعي، لكن بصعوبة، حتى توقفت استجابة الأم للأجهزة، فاضطر الأطباء إلى إجراء عملية قيصرية، وولدت الطفلة «إنجل» بوزن ضعيف جداً، لكنها بحالة صحية جيدة.

رجل يشاهد وجه والده في صورة الأمواج الصوتية لابنته

أصيب رجل بريطاني بالدهشة عندما شاهد وجه والده المتوفى في صورة الأمواج الصوتية لطفلته التي لم تولد بعد في الأسبوع 22 من الحمل، واستطاع أن يميز تفاصيل وجه والده التي لا تزال محفورة في مخيلته. وعندما فقد مارك رايت (30 سنة) والده عندما كان بعمر السابعة، شعر بحزن شديد عندما علم أنه ينتظر مولودته الأولى لأنها لن تلتقي بجدهما الراحل، ولكنه لم يصدق عينيه عندما شاهد صورة وجه والده محفورة على جمجمة الطفلة، في صورة الأمواج الصوتية التي التقطت لها في رحم والدتها. وقال مارك الذي يعيش في مدينة توتنهام إنه بات يؤمن بالخوارق للمرة الأولى بعد أن تمكن من مشاهدة تفاصيل وجه والده في الصورة، حيث بدت عيناها وأنفه وشاربه المميز واضحة في الصورة. وأضاف مارك: «بدأ الأمر وكان والدي الراحل هو الملاك الحارس الذي يراقبنا، كنت صغيراً عندما رحل عن الدنيا، وكان من الصعب التأقلم مع فقدانه، إلا أنني شعرت بالصدمة عندما شاهدت وجهه في صورة الأمواج الصوتية لابنتي أميا». والتقطت الصورة عندما كانت زوجة مارك السيدة كمبرلي في الأسبوع 22 من الحمل، إلا أنه لم يلاحظ الشيء إلا عندما كان يتفحص الصور في الآونة الأخيرة بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. ومنذ ذلك الوقت شارك مارك الصورة مع الأقارب والأصدقاء الذين لم يخفوا دهشتهم أيضاً من الشبه الكبير بين صورة فصح الأمواج الصوتية وصورة الأب الراحل.



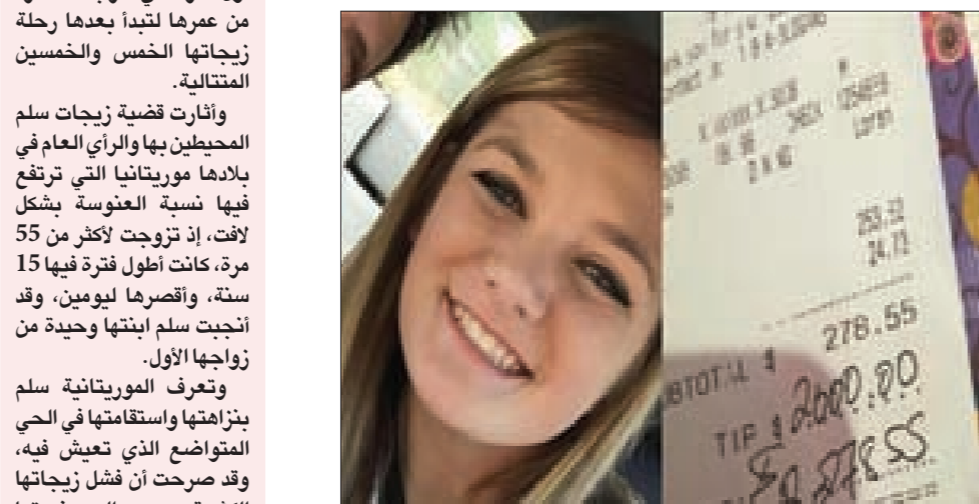
زهرة لا يكتمل رونقها إلا مع صفحة المياه ساعة الغروب... وأغصان ولقالب!



قط صغير يلقب «بالمستغرب» بسبب شكل حاجبية

تظهر الصور قطاً صغيراً يبلغ من العمر ثمانية أسابيع، وقد أطلق عليه صاحبه لقب «القط المستغرب» بسبب شكل حاجبيه اللذين يجعلانه يبدو في مظهر المستغرب على الدوام. ويقول مالكة أندي إنتوسيل (40 سنة) والذي يظن في منطقة بولتون غربت مانشستر البريطانية: «عندما ولد هذا القط الظريف، كان حاجباه كتقطتين سوداوين صغيرتين على وجهه. وبعد أن كبر نما حاجباه وبدانا نلاحظ أن ملامح وجهه تعطي الانطباع بأنه مستغرب، لذا أطلقنا عليه اسم «القط المستغرب». وتذكر كارولين وهي زوجة أندي إنتوسيل بأنها أطلقت على هذا القط اسم غاري تيمناً باسم نجم الغناء غاري بارلو، لأنه كان يرفع حاجبيه مستغرباً على الدوام أثناء غنائه. وكان هذا القط الظريف واحداً من بين أربعة قطط ولدت من أمها «لونها» ذات اللون الأبيض المرقط بالأسود. ويقول أندي وكارولين بأنهما احتفظا بالقط المستغرب فقط بسبب حاجبيه.

نادلة تحصل على 2000 دولار إكرامية لفاتورة بـ 278 فقط



فوجئت نادلة أميركية تعمل بدوام جزئي، بإكرامية غير متوقعة من 2000 دولار أميركي، في وقت لم تتجاوز قيمة الفاتورة الأصلية 278 دولاراً. ووبين (19 سنة) من أركنساس تعمل في نادلة الفاتورة على جهاز الكمبيوتر، هاوس يوم الثلاثاء الفائت، عندما حصلت على الإكرامية الكبيرة من زبونة لوران التي اعتادت التردد على المطعم بشكل منتظم. ولم تنتبه لوران في البداية إلى الرقم الكبير للإكرامية الذي دونته الزبونة على الفاتورة، لكنها وفتت غير قادرة على الكلام عندما أرادت إدراج الفاتورة على جهاز الكمبيوتر، بحسب ما ذكرت صحيفة «نيويورك دايلى نيوز» الأميركية. وقالت لوران في حديث لمحطة «أي بي سي» نيوز: «لم أتأكد من الكلام لدقيقتين، جلست هناك أحرق في الفاتورة، غير مصدقة لما حدث». وسارت لوران إلى طاولة الزبونة التي كانت برفقة إحدى صديقاتها

وشاربه المميز واضحة في الصورة. وأضاف مارك: «بدأ الأمر وكان والدي الراحل هو الملاك الحارس الذي يراقبنا، كنت صغيراً عندما رحل عن الدنيا، وكان من الصعب التأقلم مع فقدانه، إلا أنني شعرت بالصدمة عندما شاهدت وجهه في صورة الأمواج الصوتية لابنتي أميا». والتقطت الصورة عندما كانت زوجة مارك السيدة كمبرلي في الأسبوع 22 من الحمل، إلا أنه لم يلاحظ الشيء إلا عندما كان يتفحص الصور في الآونة الأخيرة بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. ومنذ ذلك الوقت شارك مارك الصورة مع الأقارب والأصدقاء الذين لم يخفوا دهشتهم أيضاً من الشبه الكبير بين صورة فصح الأمواج الصوتية وصورة الأب الراحل.

نحن إنما نعمل للمبادئ التي تنير بصائرنا وفي سبيل هذه المبادئ نتألم ونصبر ونتسامح. سعادة

آخر الكلام

«دونمة» المجازر... «دونمة» التقسيم

♦ نسيب أبوضرع

ونحن في الذكرى المئة لمجازر اليهود بحق الأرمن، على يد جمعية الاتحاد والترقي شكلاً، وبخطيط من اليهودية العالمية أساساً، لا بد من الكشف عن حقيقة هذه الجمعية الطورانية، وبخاصة لجهة سيطرة اليهود عليها، ودورها في أحداث الخطوة الأولى من مخطط احتلال فلسطين والسيطرة على سورية الطبيعية والعالم العربي برمته. بدءاً، لا بد من تعريف «الدونمة»، فهي لفظة، تعني الظلمة أو الاستتار، اتخذها يهود سالونيك شعاراً لتحقيق أهدافهم في الإمساك بالدولة العثمانية، وإزالة المعوقات كافة من طريق وصولهم إلى القدس.

يقول المؤرخ Seton Watson: «إن الحقيقة البارزة في تكوين جمعية الاتحاد والترقي، إنها غير تركية وغير إسلامية، فمنذ تأسيسها لم يظهر بين زعمائها وقادتها عضو واحد من أصل تركي صاف، فانور باشا مثلاً هو ابن رجل بولندي مرتد، وكان جاويد (الأصل دافيد) من الطائفة اليهودية المعروفة بالـ«دونمة»، وكراسو (Crasso) من اليهود الإسبان القاطنين في مدينة سالونيك، وكان طلعت باشا بلغارياً من أصل غجري اعتنق الإسلام ديناً...». ويضيف واطسون: «إن أصحاب العقول المحركة وراء الحركة كانوا يهوداً أو مسلمين من أصل يهودي، وأما العون المالي فكان يجيبته عن طريق «الدونمة» ويهود سالونيك الأغنياء».

بناءً عليه، يكون أعضاء الدونمة هم من غير المسلمين الذين تناهروا باعتنائهم الإسلام لتدمير الدولة العثمانية، والإمساك بمقدارها وتوظيفها في خدمة المشروع اليهودي الجهنمي. «ولقد كان للدونمة في سالونيك دور بارز في الحياة السياسية والاقتصادية لتركيا الحديثة... وكان أهم تأثير سياسي لهم عليها (تركيا الحديثة) مشاركتهم الفعالة في جمعية الاتحاد والترقي، التي قادت الانقلاب على السلطان عبد الحميد الثاني في بداية القرن العشرين (1908)».

إن جمعية الاتحاد والترقي تمثل الترجمة السياسية والاقتصادية والثقافية لمضمون الدونمة، وكان بالتالي من البهامة أن يكون أركان هذه الجمعية من يهود الدونمة والماسونيين، ولأن لهذه الجمعية الدور الأساس في إخراج تركيا من روحها وشكلها، لا بد من الإشارة إلى زعماء هذه الجمعية، وللإشارة على الدور اليهودي الأساس في التخطيط لإسقاط الدولة العثمانية من تاريخها، عبر عملية التتريك بالفكرة الطورانية، الفكرة التي ما زالت تمثل حتى اليوم روح القومية التركية.

وللاضاعة أكثر على ما جرى، لا بد من كشف حقيقة الفكرة الطورانية والشخصيات التي ابتكرتها. يقول المؤلف البريطاني إيليو غرينيل ميز في مؤلفه حول «تركيا الحديثة»، في فقرة مأخوذة من تقارير دائرة البحوث البريطانية الصادرة سرّاً حول الحركة الطورانية: «إن الطورانية في نشأتها محبوكة؛ -1 فنياً، ب - أوروبياً، ولم يخطقها العثمانيون من الأدب الفارسي لمصلحتهم، بل هي موحاة إليهم من الأوروبين وهم لم يخططوا لها، بل خطلت لهم، فالعثمانيون، إنهم ليسوا مخططين، ولا متابعين لها، وإنما هم استغلوا كاداة ووسيلة وحسب».

وأيضاً فقد أورد سركيس كيغورك يورنسونيان في دراسة بعنوان «موضات من تاريخ كاراباخ» أن «مكتري هذه النظرية (الطورانية) ليسوا أتراكاً، بل صهائبة يتحدر معظمهم من أصل يهودي، جعلوا لهذه النظرية عمداً وأساساً يرتكز إلى أن جميع الشعوب التركية تنحدر من أصل طوراني واحد (الأتراك-التركان-الأزريون-القرقيز-الأوزباك-الطاجيك...)».

ولاهمية إبراز الدور اليهودي في عملية الاستيلاء على السلطنة العثمانية، وإرتكاب المجازر باسم القومية الطورانية، لا بد من الإضاءة على أهم الكتاب الذين أسسوا لهذا البناء الطوراني.

1 - المستشرق اليهودي أرمنيوس فاميري، صديق حميم للسلطان عبد الحميد الثاني (هو من أصل هنغاري).
2 - المستشرق اليهودي الألماني فرنزفون ويرنر، كتب تحت اسم مستعار (مراد أفندي).
3 - المستشرق اليهودي البولوني قسطنطين برجتسكي، الذي كتب باسم مستعار (مصطفى جلال الدين باشا)، نشر كتاباً عام 1889 «الأتراك الأقدم والجديد».

4 - المستشرق اليهودي الفرنسي ليون كاهون، كتب كتاب «مقدمة لتاريخ آسيا».
5 - اليهودي ألبرت كوهين، كتب باسم مستعار (تكين ألب).
6 - خالدة أديب (مشكوك في أصلها)، ولكن توجيها صهيوني واضح، في كتابها «دولة بني طوران الجديدة»، (لنلاحظ الشبه مع تعبير دولة بني صهيون)، تدعو فيه إلى سيطرة تركيا على الشعوب المجاورة، وقد سميت برسول الطورانية ومطلبت أناسي «أي أم الملكة».

7 - الكاتب ضياء كوك ألب (من ديار بكر) نشر كتاباً بعنوان «الأسس التركية» 1923 أثبت فيه توجهه الصهيوني.
يظهر من خلال ما ورد، أن إبداع الفكرة الطورانية كان بفعل اليهود والماسونيين، وما كانت جمعية الاتحاد والترقي إلا الإطار التنظيمي لمشروع اليهود القاضي بإسقاط الدولة العثمانية والسيطرة على مقدراتها بواسطة يهود أظهروا وإسلامهم، والجمعية لم تتأسس حتى بقرار من هؤلاء اليهود الذين تزعموها، بل كان ذلك بقرار صهيوني رفيع.

يقول المؤرخ Seton Watson: «كانت هذه الجمعية إحدى إفرازات المجلس الصهيوني العالمي، كما كان قاداتها وزعمائها من الدونمة والماسونيين... أنشئت، بأمر من المجلس الصهيوني العالي بتمويل صهيوني عن طريق جاويد (David) اليهودي والصهيوني العريق»، ولقد اعترف أحد أعضاء الدونمة، قرّة قش زادة محمد رشدي، وهو كان عضواً سابقاً فيها وأمام مجلس الأمة التركي في الثلث الأول من القرن العشرين: «بأن الدونمة ما هم إلا يهود باطنيون ولا يتبعون إلى الإسلام بصلته».

كان لا بد من الإضاءة على المواضيع التي وردت، حتى يمكننا إظهار الصلة الوثيقة بين الصهيونية العالمية والأحداث التي أدت إلى سقوط الدولة العثمانية، وإياداة الأرمن وغيرهم من السريان والآشوريين، وبالتالي حكم تركيا عبر أحد أبرز قادة الدونمة مصطفى كمال.

كان لا بد من إياداة الأرمن في نظر يهود الدونمة، حتى تقوم القومية التركية، وقد لعب يهود الدونمة دورهم بالكامل ونفذوا المعجزة بشكل وحشي، لم يشهد التاريخ البشري مثيلاً له، والناظر إلى أسماء الذين أوكل إليهم أمر الإياداة، يدرك مدى التقاضي بين الصهيونية والطورانية والذي ما زال قائماً حتى اليوم.
وهم: جمال باشا السفاح، طلعت باشا، أنور باشا، د. ناظم باشا، بهاء الدين باشا، شاكّر باشا، عزيز بك، جواد بك، عاطف رضا بك، وكانوا جميعاً من يهود الدونمة.
يقول رشيد رضا: «إن زعماء جمعية الاتحاد والترقي كلهم من شيعة الماسونية وأن من لوازم تشييعهم للماسونية قوة نفوذ اليهود فيهم وفي الدولة، وذلك يقتضي فوز الجمعية الصهيونية في استعمار بلاد فلسطين...».

لقد أردنا من لقاء الضوء على طبيعة حكام تركيا في بداية القرن وأصلهم اليهودي، لتربط في حلقات مقبلة، كيف أن الدور الذي رسمه اليهود للدولة التركية في بداية القرن، ما زالت تلك الدولة تقوم به حتى اليوم تحت مسميات عديدة.
يجب أن لا ننسى أن تركيا هي أول دولة إسلامية اعترفت بـ«إسرائيل»، و تركيا هي الدولة الإسلامية الوحيدة المنخرطة في حلف شمالي الأطلسي، و تركيا هي معبر لأعنى التقسيم اليهودية، الذي تعمل له على مدى سورية الطبيعية.
ولانتسوا كيليكيا والإسكندرون.